

بعضه اذ عرضت له حبة فقال يا محمد بن حبيب ان اجازك الله
 قال لها من قالت من عدواك من ظلمي قال لها وان عدواك ففعلت
 من دراني قال لها من امة امة انت قال من امة محمد صلى الله عليه
 وسلم قال ففتحت رداي وقلت ادخل فيه قالت يراي عدوي قال
 فتقلت طمري وقلت ادخل بين طمري ويطني قالت يراي عدوي
 قلت لها فانا الذي اصنع بك قالت ان اردت اصطناع العروف
 فافعل لي فاك حتى اكسارك منه قلت اخشى ان تعينيني قالت لا والله
 ما اكسرك الله منا هد على يدك وملابكته وابنياره وحلته
 وسكان سمواته ان انا فتلتك ففتحت في فالتسبب فيه ثم
 مضت ففارضني رجل معه مصامة فقال يا محمد قلت
 وما تشا قال لتيته عدوي قلت ومن عدوك قال حبة قلت
 اللهم لا واستغفرت ربي من قولك مائة مرة ثم مضيت فلكلامه
 فاخرجه واسها من في وقالت انظر هل مضى العدو ما لقت
 فلم ارحل قلت لوارحدا ان اردت ان يخرجني فارجي فقالت
 الان يا محمد اختر واحد من اثنين اما ان اخنت كبدك او
 اتعب فؤادك فادع لي روح فقلت سبحان الله اني العهد
 الذي تكلمت الي واليمين الذي جعلت ما اسرع ما لسببته
 قالت يا محمد ما كنت الة العداوة التي كانت بيني وبين ابيك آدم
 حيث اخرجته من الجنة على ايش اردت اصطناع للعروف
 مع غير اهلها قلت ولا بد ان تعينيني قالت لانه من ذلك قلت
 لها فافعليني حتى اصير الى حكت الجبل فامد لي لنفسم موضعا

انسابه

قال محمد

١٧

نجد
الرسيت

١٨

قالت

قالت سائلك قال محمد فضيت اريد اجيل وذا ليست من الحياة
 فرفعت طرفي الى السماء وقلت يا لطيف يا لطيف الطيف
 بلطفك الخفي يا لطيف بالعدرة التي استويت بها على العرش
 فلم يعلم العرش ابن مسنك منه الا كعيني هذه الحية بشر
 مسيت ففارضني رجل طيب الراححة بقي العبد فقال لي
 بكسلام عليك قلت وعليك السلام يا اخي قال مالي اذ ان قد سبر
 لوني قلت من عدوك ظلمي قال وان عدوك قلت في حوفي
 قال لا افعل فاك ففتحت في موضع فيه مثل ورقة رتيونه
 خضرا ثم قال امضغ وابلع فمضغت وبلعت فلم الت الاليسير
 حتى مضغتني بطي ودارت بطي في ميني بها من اسفل قطعة
 قطعة فمضغت بالرجل وقلت يا اخي من انت الذي من الله على
 بل مضحك ثم قال اللهم الانعز في فقلت اللهم لا قال يا محمد بن
 حبيب انه لما كان بينك وبين الحية ما كان دعوتك لله لك
 صحت ملايكة السبع سموات الى الله عز وجل فقال وعزني
 وجلال يقيني كلما فعلته الحية تجبري فامرني الله سبحانه
 وتعالى وانا يقال له المعروف مستقوى في السما الرابعة ان
 اطلق الى الجنة وحد ورقة خضر او الحق بها عدي محمد
 ابن حبيب يا محمد عليك باصطناع العروف فانه بقى مضاع
 اسو وانه وان صيغته المصطنع اليه لم يصنع عند الله
 عن وجل وفي تاريخ اهل البحار في سننك من النبي صلى الله عليه
 وسلم انس رضى الله عنه قال كنت جالسا عند عائشة فحدثتني

نجد
الدرن

الدم

ابن النجار